المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-10-2007
الصفحـات : 7
العـــدد : 12794
المسلسل : 36

استقبل د. الفارسي ورؤساء مؤسسات أرباب الطوائف والزمازمة ونقابة السيارات

ولي العهد: المملكة تبذل كل ما في وسعها لخدمة وراحة الحجاج والمعتمرين

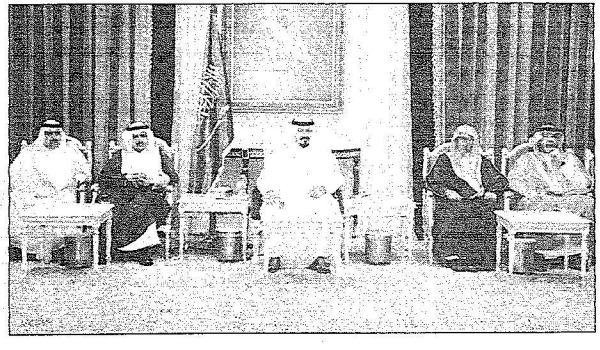

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-10-2007 العـــدد : 12794
الصفحـات : 7 المسلسل : 36

مكة المكرمة - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل مغرب أمس الأول معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي يرافقه وكلاء الوزارة ورؤساء المؤسسات الأهلية لأرباب الطوائف والأدلاء والوكلاء والزمازمة والنقابة العامة للسيارات.

وقد ألقى معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي كلمة قال فيها (يشرفني وإخواني أركان وزارة الحج ورؤساء مجالس مؤسسات أرباب الطوائف الأهلية أن نرفع لمقامكم الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك وذلك بمناسبة حلول العشر الأواخر من رمضان المبارك التي تقضونها إلى جوار الكعبة المشرفة للاطمئنان على أحوال المعتمرين الذين تتضاعف أعدادهم هذه الأيام، سائلاً المولى أن يجعل كل ما تسهمون به من أجل الحج والحجاج والمعتمرين الذين هم ضيوف الرحمن في ميزان حسناتكم).

وأضاف معاليه يقول (أغتنم هذه المناسبة الطيبة لأرفع لسموكم باسمي واسم إخواني رؤساء مجالس المؤسسات الأهلية المعنية خالص الشكر والامتنان على قرار مجلس الوزراء المعتمد من ولاة الأمر وفقهم الله وذلك بالانتقال من الوضع التجريبي إلى الوضع الدائم وتثبيت حق التوارث وفق النظم والقواعد المرعية.

ومضى معاليه يقول ولا شك فإن هذا الدعم الذي جاء في وقته والبلاد مقبلة على مرحلة تشهد تطوراً كبيراً غير مسبوق في مختلف المجالات الحيوية بما يحفز على الاستثمار الأمثل للارتقاء بالخدمات.. كما أن حالة الاستقرار التي ينعم بها هذا الوطن العزيز وذلك بفضل تحكيم الشريعة الإسلامية التي تتسم بالوسطية والاعتدال.

في كل شأن من شئوننا ما مكن لهذا الأمن الشامل الذي يستشعره ويعيشه المواطن والمقيم والحاج والزائر والمعتمر.. وكل ذلك مما يغبطنا عليه الآخرون.

وتابع وزير الحج يقول: (لا يفوتني أن أستذكر ولو لماماً ما تطلعون به من أعمال جليلة هي محل الإكبار والإعجاب لأنها من أجل رفعة هذا الوطن العزيز لإعلاء شأنه ولإسعاد أبنائه وللأخذ بأيديهم إلى مدارج العلياء).

وختم معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي كلمته بالقول: (أرجو أن يتقضل سموكم -أيدكم الله- بتوجيه النصح الذي ترونه مناسباً لنسترشد به في المرحلة المقبلة للقيام بالواجب في إطار الإستراتيجية الشاملة التي تنبثق عنها الخطط التنموية الخمسية الطموحة والتي تنفذ تباعاً منذ العام 1390هـ).

بعد ذلك ألقى رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف عبدالله بن عمر علاء الدين كلمة قال فيها: (صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظه الله- جئنا جميعاً في هذا اليوم المبارك من شهر رمضان المبارك مطوفين وأدلاء ووكلاء وزمازمة وفي نفوسنا فرحة وتهنئة وشكر، فالفرحة تلك التي تغمرنا جميعاً في هذه اللحظات التي نتشرف فيها بلقاء سموكم الكريم والتي عودتمونا عليها في مثل هذه الأيام المباركة في مكة المكرمة لنستزيد ونستفيد من توجيهات ونصح سموكم لتحقيق أفضل الخدمات لضيوف الرحمن وندعو الله ألا يحرمنا من هذا اللقاء السنوي الذي شوقنا إليه دائم ومستمر، وأما التهنئة فهي للعشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، أعاده الله علي سموكم بالصحة والسلامة وأفاض عليكم المزيد من الخير والبركة والتوفيق وكذا التهنئة بذكرى مجد الوطن في شموخه وإبائه واستمرارية العطاء للعزة والمنعة والسؤدد، وأما الشكر فهو من أعماق إحساس النفس على ما صدرت به التوجيهات السامية بتثبيت مؤسسات أرباب الطوائف بتقسيماتها الحالية وإلغاء صفة التجريبية عنها لتعمل وفق أسس تجارية).

وقال عبدالله بن عمر علاء الدين: إن أبناءكم وإخوانكم من المطوفين والأدلاء والوكلاء والزمازمة يعاهدونكم ويسيرون معكم تحت راية التوحيد والسمع والطاعة ويجددون لسموكم تحملهم المسؤولية وتحدياتها ويعدونكم ببذل المزيد من التضحية والإيثار لإيمانهم المطلق بأن الحج بكل منظوماته ترعاه المملكة العربية السعودية شرفاً وتكليفاً.

وأفاد أن معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ما فتئ يعمل على موالاة تنفيذ نهج القيادة الحكيمة واستمرار التجديد والتطوير بالجودة العالية ومواكبة للمعاصرة التقنية لرؤى الحج وتسيير المملكة العربية السعودية وتفردها وقدرتها على إدارة منظومة الحج بمختلف متطلباتها وبذل ما يرتقي بالخدمة ويسهل ويمكن الحجاج من أداء الحج والعمرة في يسر واطمئنان وأمن وأمان والعمل على زيادة المعدلات القياسية التي حققت النجاح في الموسم الماضي والمحافظة على رضا الحجاج على الخدمات التي تقدم لهم والتي كانت بادية على مسلاح ممثلي وبعثات حجهم ومنظمي قدومهم من مختلف دول العالم بشهادات مكتوبة ومقروءة ومرئية لتكون دلالات تظهر بجلاء للعالم بأسره مكانة المملكة العربية السعودية وما يحمله المسلم في كل أرض من إعزاز وتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- ولسنده وعضده الأمين

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	09-10-2007	العـــدد :	12794
الصفحـات :	7	المسلسل :	36

سمو ولي العهد تحقيقاً للعطاء المستمر الذي لا ينضب، والسخاء الذي لا يُثمن وهو نهج اختصه المؤسس القائد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- وسار على دربه أبناؤه البررة الكرام.

ودعا الله عز وجل أن يحفظ لبلادنا قادتها ويديم عليها أمنها وأمانها واستقرارها وعزها وسؤددها في ظل شموخ الوطن وأن يجزيهم خير الجزاء على ما يقدمونه للجميع.

كلمة الأمير سلطان

عقب ذلك ارتجل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كلمة عبر فيها عن تقديره للجهود التي يبذلها معالي وزير الحج ومساعدوه في الوزارة والمؤسسات الأهلية لخدمة الدين أولاً ثم الحجيج ثانياً.

وقال سموه: (إن خدمة الحجاج خدمة إسلامية جليلة). وأضاف سموه: (وأنتم في هذه البلاد خصكم الله سبحانه وتعالى بهذا البيت الشريف وبمسجد نبيه صلى الله عليه وسلم وهي خصائص لا توجد في العالم كله ولذلك علينا عبء كبير، ورحمة من الله سبحانه وتعالى وهي امتحان لنا جميعاً لخدمة هذا الدين).

وأكد سمو ولي العهد أن الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تبذل كل ما في وسعها من أجل راحة الحجيج ومن ثوابتها الاهتمام بالمسلمين وهي تقوم بهذا الواجب منذ عهد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- إلى يومنا هذا.

وحث سموه الجميع على بذل المزيد من الجهد والتنسيق والتعاون المثمر بين الهيئات والمؤسسات لاستقبال الأعداد الكبيرة التي تقدر بالملايين من الحجاج والمعتمرين والزوار.

إثر ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام هدية تذكارية من معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي. وقد تناول الجميع طعام الإفطار على مائدة سمو ولي العهد.

حضر الاستقبال والإفطار صاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن محمد وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير محمد بن فهد بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن سلطان بن عبدالعزيز.

نقلاً عن الطبعة الثالثة أمس.